

وقفات مع سورة المعارج | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. الحمد لله على كل شيء. والحمد لله -

00:00:00

الحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد لله على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح الامة كما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شر الا وحذرنا منه. وصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين -

00:00:35

العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد

احبتي في الله من رحمة الله عز وجل - 00:01:05

ولكن ارسل اليهم رسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على ويحيا من حي عن رحمة الله عز وجل بهذه الامة وفضله ارسل لها محمدا

صلى الله عليه وسلم. خير الرسل صلى الله عليه وسلم. وانزل اليها اشرف - 00:01:25

والكتب كتاب الله عز وجل القرآن. فمن تمسك بالقرآن وتمسك بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نجاه الله عز وجل من ظلماته

الى النور. اذا ينبغي عليك ان تتمسك بكتاب ربنا ومن سنة - 00:01:55

نبينا صلى الله عليه وسلم. وان هذا هو السبب الاوحد للنجاة. ليس هناك سبب اخر قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن

سبب. ان هذا القرآن سبب طرفه بايديكم وتركه بايديكم - 00:02:15

اذا احبتي في الله يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن كالحق تركوا بايدينا وتركوا بيد الله. فمن ترك هذا ووقعت في

الظلمات نعوذ بالله من الضلال. ومعنا اليوم سورة من كتاب الله عز وجل. نتأمل ما فيها من العبر على الله - 00:02:35

عز وجل ونرجوه سبحانه ان يرحمنا بها وان يرفع درجاتنا بها بهذه السوء. سورة المعارف هذه السورة العظيمة هذه السورة جاءت في

القرآن بعد سورة الحاقة. بعد ذكر من دار الآخرة - 00:02:55

وعن يوم القيامة يخبرنا الله عز وجل ان الناس يفتسمون تجاه هذه الامور الى فريقين. ان الناس ينقسمون تجاه هذه الامور العظيمة

هذه الامور الجليلة عن ذكر يوم القيامة وعن ذكر الدار الآخرة - 00:03:15

الى مصادفة موقن يعمل والى مكذب مستهزئ لا يعمل. ولا يابه بذكر الله فجاء قوله سبحانه وتعالى سأل سائل بعذاب وسأل سائل

قيل اي انه وظل يسأل عن يوم القيامة استهزاء وسخرية. مثل اليوم ومتى يأتي؟ وماذا سيحمل فيه؟ لا - 00:03:35

ولكنه سائر لعذاب الواقع اي استعجل ابيه استهزاء باليوم وسخرية فيه وعدم المبالاة فانه يستعجل ويستعجلونك بالعذاب. ولن

يخلف الله وعده. والى يوم عند ربك كالف سنة مما يعدون. سأل سائل العجيب ان هذا الاستهزاء يكون بعذاب - 00:04:05

الواقع لا محالة. لا بشيء متوهم ولا بشيء متخيل. بل سوف يأتي وهو الحق. وهي حاقة سوف تقطع حتما ولكنه يتعامل باستهزاء.

العجيب ان الناس لا يستعدون الى الموت وهو ارض الواقع - 00:04:35

كذلك كثير من الناس لا يستعد ولا يخاف من عذاب الله عز وجل. وهو امر واقع كالموت. سأل سائل في باب سيطلع حتما للكافرين

بعذاب واقع للكافرين. ليس له جامع - 00:04:55

من يمنع احد عذاب الله اذا وقع. لن يستطيع احد كائن من كان ان يمتنع من الكافرين ليس له دافع من الله. هذا العذاب يكون من الله

ولم يستطيع احدا دفعه من الله. من الله من معالم اي من - 00:05:15

والنعم. الله عز وجل تفضل وينعم على العباد. وقيل في المعارك اي ان الله عز وجل من سنته في هذا اليوم جعل الجنة درجات.

وكذلك السماء والنار بركات. فالذي يقترب من الله عز وجل يقترب - 00:05:45

من الله عز وجل على درجات والله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي من تقرب الي شبرا الدرجة الاولى من تقرب الي شبرا تقربت

اليه ذراعا. تقرب الي ذراعا. ومن اتاني يمشي اتيته - 00:06:05

ولا يزال عبيد يتقرب. هذا معنى ذي المعاني اي ان الله عز وجل جعل الطريق اليه على درجات مش الانسان بيوصل مرة واحدة

الانسان بيجاهد مرة ثم مرة ويصوم ويقوم ويتصدق وينفق حتى يقترب الامور - 00:06:25

وان الكون بملائكته وباهل الايمان يظهرون اغلى ما يملكون ليقربوا من الله من الله في المعالي تعرج الملائكة والروح اليه. الملائكة

تعرج من الله عز وجل. والروح قيل روح الايمان تصعد الى الله عز وجل. وتعرج اليه بعد الموت. قال ربنا اليه يصعد - 00:06:45

الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. فكما كانت تصعد كلماته الطيبة وافعالهم فكما كان تصعد اليه سبحانه. كلمات طيبة في الدنيا

وافعالهم الصالحة التي بذلوها تعود اليه سبحانه وتعالى يوم مماتهم يوم مماتي - 00:07:15

هكذا يقترب المؤمن من الله ويعرج الى الله ويلبس اغلى ما يملك يقترب من الله سبحانه وتعالى. فانقسم الناس في اول السورة الى

فريقين. من مستهزء مستعجل متسائل اكذب لي يوم القيامة ومن الملائكة واهل الايمان الذين يعوجون الى الله ويقتربون من الله

وقيل الروح وجبريل - 00:07:45

وكأننا لن نستطيع ان نقرب من الله الا بوحي من الله. فكما ان جبريل عليه السلام وهو الروح ونزل بالقرآن وهو الروح وكذلك اوحي

اليك روحا من امرنا. فكم لان الله عز وجل انزل روح جبريل بالقرآن فلن نستطيع ان نعود اليه. ولا ان نقرب منه سبحانه -

00:08:15

الا بالقرآن. يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ ورتل وارتي. تعلم الدرجات تستطيع ان تعرج الى الله وان تقترب منه سبحانه الا

بالعمل بالقرآن. بقراءة القرآن وللأعمال الصالحة من الله في اول هذه السورة ان الناس انقسموا الى البيت. سيد استاذي مكلم يوم

القيامة بالحاقة - 00:08:45

حق اليقين حقا ستقع. سأل سائل بعذاب واقع. ومن فريق الارض يعوج الى الله اغلى ما يملك ويتمنى ان يقترب من الله. ولكن هناك

ناس يعاندون ويصرون على التكبير بل يريدون ان يقطعوا الطريق على اهل الايمان يريدوا هؤلاء الحجاج الظلمة ان يمنعو -

00:09:15

اهل الايمان الى الله. ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى الصلاة معراج المؤمن. يريد المؤمن ان يعبد غير الله بالصلاة. فيأتي من يمنعه

حتى عن الصلاة. مش بيمنعه عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بينعه عن - 00:09:45

ورأيت نبينا عبدا اذا صلى. هؤلاء يقول الله عز وجل لنبينا صلى الله عليه وسلم. حتى يستمروا وبدعوتي وعبادتكم وجهادك فاصبر

صبرا جميلا. لماذا؟ لان المعادلة مع ربنا الايام الزمن عند ربنا بانسان عجول. يقول الله عز وجل دعوا الملائكة والروح اليه - 00:10:05

يوم كان مقداره خمسين الف سنة. قيل خمسين الف سنة. ان اهل الارض لو ارادوا ان الى الله يستنفر خمسين الف سنة من ايامهم

ولن يستطيعوا الوصول وقيل خمسين الف سنة - 00:10:35

هو يوم الحساب كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. تخيل يوم الحساب فقط خمسين الف يوم القيامة. الذي يقنع

في الهواء وفي المذلة يقف خمسين الف سنة. نعوذ بالله من ذلك - 00:10:55

ولكنه يكون على اهل الايمان يسير ميسر كأنه يؤدي ركعتين. يدخلنا الله عز وجل ان المستكبر المعالج والى من يبذل ويضحى ويريد

ان يعود الى الله. فيقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

فاصبر اصبر على اذانك. واستمر في عبادتك. كلا لا تطعه واسجد. في نفس السورة التي نهاه الذي نهاه في هذه السورة على الصلاة

يأمره الله عز وجل باتمام الصلاة. كلا لا تطعه - 00:11:35

اي ايضا الصلاة تدعو الى المعراج. الاقتراب من الله فاصبر صبرا جميلا. انه نحن يرون دائما اهل الغفلة يرون الموت بعيدا يرون

القيامة بعيدا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الموت - [00:11:55](#)

انظروا الى احدكم من شراء نعله. النار مثل ذلك. الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله خطوة واحدة تأخذها الى الجنة او تكون الى

النار. الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعلك - [00:12:15](#)

انه يا اولاد بعيدا. طول امله يفعل ما يشاء من معاصي يعيش في غفلات. تمر اوقات الطاعات اجل في شعبان يوم رمضان وهو فرض

تاني. انهم يرونه بعيني ونراه قريبا. هكذا - [00:12:35](#)

الايمان كما ان هذا اليوم يراه الله عز وجل قريبا لان كل ما هو ات قريب كذلك اهل الايمان يرون يوم الجزاء لا يستبعدون ذلك اليوم لا

يجزعون لا يعيشون في شك يوقنون ان الله سير اهل - [00:12:55](#)

مهما سخر السافرون واستهزأ المستهزئون يوقنون بنصر الله. حتى لو ماتوا ولم يروا هذا النصر وباعينهم يوقنون بنصر الله سبحانه

وتعالى. هذا هو الصبر الجميل. التزام الطاعة في وقت الاستبعاد - [00:13:15](#)

من دون شك او ريبة او توالي او ضعف يبذلون اغلى ما يملكون. حتى في اوقات الناس هذا هو الصبر الجميل الذي لا يصحبه تصخط

ولا متشكي ولا ثوان ولا ضعف ولكنه يعوجون - [00:13:35](#)

الله مهما كانت الظروف. لا تعدهم العوائق ولا تحجهم الحدود. يعرجون من الله عز وجل في كل لحظة وفي كل يوم بتبذلون اوقات

واقوال وافعال يقتربوا من الله عز وجل. فيقول الله عز وجل - [00:13:55](#)

فاصبر صبرا جميلا. انهم لولا بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالنهر تغيرات تحدث فجأة المغرب وتسقط يوم تكون السماء كالنوم

والجبال كالعيد هذه هذه الجبال تكون كالصوف الملون الذي ينتشر في الهواء الجبال في العلم. ولا يسأل حميم حميمة. شف اول

السورة - [00:14:15](#)

يسأل استهزاء بشهوريا وهنا لا يسأل من جدية الموقف. الامر اصبح جد لها ولا يسأل حميم حبيبا احب اقرب الناس اليك لتسأل عنه

في هذا الموقف. طب هل لا تسأل عن - [00:14:45](#)

لأنك لا ترى ابدًا يبصرونه انت بتشوفه والملايكة بتخليك تشوف اكثر من الناس اليك وتراه يحمل على ظهر الاثقال والاوزار. ولا

تستطيع ان تساعد. ولو لم كلمة ولا يسأل حميم حميما يبصر له. بل بالعكس انت لا تريد ان تساعد تريد ان - [00:15:05](#)

دعوا للعذاب لتنجو انت. يود المجرم. هذا المجرم قد استهزأ بيوم القيامة. هذا المجرم الذي اعرض عن اخطر يوم في حياته عن يوم

القيامة. يود المجرم انه في جسده من عذاب يومئذ ببنيه - [00:15:35](#)

وصاحبته واخيه. وفصيلته التي تؤويه. ومن الارض جميعا. ثم يريد ان يهجر ان يدفع ولده بالنار. ولو يدفع اخاه او زوجته او القبيلة

او كل نار قول يا رب ارمي الناس كلها مش مهم كل الناس تخش النار - [00:15:55](#)

لكل امرئ منهم يومئذ. تجد في هذه السورة سورة المعارف شوف ترتيب المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بدأ الاول بايه؟ بالابناء من

بنين؟ ثم الاخ والزوجة ثم ثم كل الناس يبدأ بالاقرب للابعد. من يهدي في سورة عبس انه يفر. لكل امرئ منهم شاب يجيب -

[00:16:25](#)

فاذا جاءت الصاخة حينما من صلى يستمع استمع الى احد ويفر الانسان له تجده هناك انه يفرد من الابد الى الاقرب كاخ اخر الاشياء

اللي بياخدونها منها صاحبة والولد. لماذا؟ لان هناك لسه في متسع. في سورة عدسة لسه ما فيش عذاب. فعائز يبجي يشوف -

[00:16:55](#)

بيشوف بيفر المرء من ابيه وامه وبنيه وصاحبته بيفر من كل الناس لكن ويقلق بالنار يمد يده على شيء يلقيه في النار حتى ينجو.

اللي بيلقى في جهنم لا يفكر ما عندوش وقت - [00:17:25](#)

فبياخذ اقرب الناس اليه يلقيه بجانبه. ففي هذه اللحظة وهو يلقي في جهنم هو لا يفكر خذ يا رب اولادي. خذ يا رب زوجتي

واخواتي. خذ قبيلتك خذ الناس كلها كلها بسيط. لو يفتدي من عذاب يوم ايه - [00:17:45](#)

وصاحبته وفصيلته التي منه. ومن ملأ الارض جميعا ثم ينجيه. هذا كلا اني ما نرى مشتعلة غاضبة من افعالك واقوالك ايها المجرم لطالما تساءلت سخرية من هذا اليوم. لطالما اعرضت عن ذكرى هذا اليوم فهي نظرة - [00:18:05](#)

الساعة للشوائب كان بيقر بمجالس الايمان كالذي يريد ان يسمع عن هذا اليوم الان في هذه الانواط لا يستطيع ان يفر. واذا فر يقطع نزاع عن شدة الرأس. وقيل وجمع بينهم كثير من المفسرين ان هذه الارض تنزع جنة الرأس وتنزع الاطراف - [00:18:35](#)

وهو لا يستطيع ان الساعة للشوى لان لو النار ضربته في مقتل لا يموت فيها ولا. فالنار تضربه في غير مقتل. فتنزع جنة الرجل ثم تنزع وتنزع اللحم من العظم ثم يجنن ويكرر عليه العذاب والعياذ بالله. من - [00:19:05](#)

كان يفر في الدنيا عن مجالس الايمان عن ذكر يوم القيامة كان يدبر ويستغني بمالك يدعو من اكبر وجمع ما وعد. ان الانسان خلق هلوفا. اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير. الانسان بطبيعته ضعيفة. الهنوع قيل وفقدان مصدر القوة - [00:19:35](#)

الانسان يتحرك بدون تفكير. الناقة المخلوع هي الناقة الجائعة جدا او الخريطة جدا. فتجري في خفة وطيبة ان نبقي الهنوع العرب يسموا الناقة هلوفا لما تكون نبرة جبانة جدا او جعانة جدا فالتلاتين في اي مكان - [00:20:05](#)

في خدمة اكل الانسان يجري في اية يبذل عمره في كل الاتجاهات الا بالتأخر حينما الانسان وداخل الانسان يبتدي بالطاعة ان الانسان خلق نوعا ثم قال بطمأنينة لا يكون هلوفا. ان الانسان خلق هلوفا اذا مس - [00:20:25](#)

اي مشكلة يفرع تقول ما فيش امل. والموضوع مش هيتحل وخلص ونصيبه الاحباط لو واحد مش هيرجع ثاني والا مسه الخير ممنوع الا الذين هم على صلاتهم اللي بيحافظ على الصلاة يداوي على الصلاة احب الاعمال دائمون الخاشعون - [00:20:55](#)

كما انه لا يتحرك في صلاة ولا يلتفت بقلبه وهو يصلي. الذين هم على صلاتهم هؤلاء يعيشون في هلة لا يعيشون في جزع. كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه - [00:21:25](#)

فزع الى الصلاة. فزع الى محل الطمأنينة. الى مكان الى السكينة. فينتقل من الفزع الى الطمأنينة والسكينة. فزع عليها الصلاة. يتجه فورا الى قرة العين. فجعلت قرة عيني فلا يلتفت الى غير الله سبحانه وتعالى. الصلاة لما بتغيب عن حياة الانسان لذلك هذه المواصفات حتى لا اطيل عليكم. هذه - [00:21:45](#)

الكثيرة التي جاءت في سورة المعارف تبين لنا كيف يعرج الانسان الى الله. كيف يقترب الانسان من الله سبحانه وتعالى ذكرت الصلاة والانفاق والخوف من عذاب الله وحفظ الفروج واداء الامانة ووفاء العهد - [00:22:15](#)

الصلاة وختمت بالصلاة. بدأت الايات الذين هم على صلاتهم دائمون وختمت. والذين هم على صلاتهم يحابون يحافظ عليها في اوقاتنا من اركاننا وخشوعنا ويدوم على ذلك ليس مرة او مرتين او يوم يؤمن - [00:22:35](#)

يطبق اعمالهم بالصلاة ويعامل الخلق بالانسان ويحفظ فرجه ويحفظ المال ويعطي النساء والمحروم والخروج من عذاب الله هذه المواصفات تجعل الانسان يقترب ويعمل كأن كل هذه الاعمال حفظ الفرج لو بدون صلاة كأن هذه الاعمال لا قيمة لها. ليحفظ هذا - [00:22:55](#)

الاعمال المداومة والمحافظة على اداء الصلوات. فالحفاظ على الصلاة يجعل الانسان في طمأنينة لا يجعلها نوع. لا يجعله يسوع. لا يجعله ممنوع. بل يحافظ على الصلاة يكون ساجد. يبدأ كونوا مطمئنين احنا قلنا الهنوع الذي فقد وصفه القوة. شف الانسان الجائع - [00:23:25](#)

كي لا يستطيع ان يبكي تلاقي الناس في السواق محدش يتكلم معايا انا متنفز انا مش عارف افكر ليه انا جعان انا مش عارف ينقذ سيطرة لا يستطيع ان يفكر في كتابه اللي عنده جوع رومي الذي لا يحرض على الصلاة لا يأخذ قرارات - [00:23:55](#)

يعرض عليه المال الحرام فيقبله. تعرض عليه الشهوات فيقبلها لماذا؟ لانه ليس مستغنيا بالله لانه لم يملأ جوفه بالصلاة. قال ربنا فخلق من بعدهم خلق اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون قيدا سيسقط بالغيب في الدنيا والاخرة. طيب بس ضيع الصلاة ضيع - [00:24:15](#)

فاتجه مباشرة على الانسان بيجبوا يصطادوا بيجبوا يصطادوا فين؟ يعملوا حفر يسموها الاغوية. الحفرة اللي هتضحك على فين؟

قال لها تغويه يأتون بجدة يبشوه والجدع والجد يمشي فيتجه اليها الذئب الجائع مباشرة. فيسقط في الكفر. هكذا يفعل اهل القرآن.
[روائح الشهوات - 00:24:45](#)

تصعد في الهواء وينشرونها الفاحشة تشيع الصور وتوضع الاعلانات. هذه رائحة الشهوات تجعل الانسان الذي لا يتجه اليها مباشرة فيسقط في الحفرة من حفر نار الله. فيسقط في غيرهم في ضلالهم. الذي يضيع - [00:25:25](#)

في الصلاة قطعاً يتبع الشهوات. لا يستطيع ان يتبادل. قال صلى الله عليه وسلم لما صور الله ادم ترك فجعل ابليس يطير كيف يغويه؟ كيف يدخل اليك فلما علم ابليس ابن ادم خلق اجود انت جواك بيجوز هذا الجو - [00:25:45](#)

يملاً بالطعام بالشهوات. فلما علم انه ابو بكر علم انه لا يتمالك القلب بيتمالك امام الشهوات بالصلاة والبعد عن مواطن الشهوات ينجو الانسان من الغيب. ينجو من الضلال ولا يسقط في حفر النار والعياذ بالله - [00:26:15](#)

كانت سورة النعال لتبين لك ان الصلاة هي معراج المؤمن الاول. وفرضت في المعراج الصلاة فرضت في السماء. فرضها الله عز وجل على نبينا صلى الله عليه وسلم في المعراج. ولهذا دلالة ان - [00:26:35](#)

باهل الايمان الى الله سبحانه وتعالى. وجاءت بسورة المعاني التي تبين لك ان روح المؤمن بعد موته تصعد الى الله. تخترق السماوات السبع وتفتح لها السماوات. اما الذين ابتعدوا عن الصلاة - [00:26:55](#)

واعرضوا عن الصلاة بالكلية تغلق في وجوههم السماوات. فلا تستطيع ارواحهم العروج الى الله. ويلقى بها في الارض والعياذ بالله. فالذي يحافظ على صلاته ويحافظ على الانفاق. ويخاف من عذاب الله. يحافظ على فرجه - [00:27:15](#)

ويؤدي الامانات ويقوم بالعهد ويحافظ على صلاته هذه المواصفات فاجعل الانسان يعرج الى الله سبحانه وتعالى اسأل الله عز وجل على ما تعينه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:27:35](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. كلمة هذا في سورة العنكبوت يقول الله جل المرء من اخيه. وامه وابيه. صاحبتة وبنيه. لكل امرئ - [00:27:55](#)

منهم يومين شاهد يفر يجد اخوه يجد اخاه يوم القيامة العلاقة بينهم اخوه ممكن تكتب ثم يفاجأ بابيه وامه عاق اطول يفر منه. ثم يفاجأ بزوجته واولاده اقرب الناس ممكن - [00:28:15](#)

الذين يسألون عن يوم القيامة استهزاء سخرية تحذرهم انه سوف يأتي يوم لن تستطيع فتبادر بالفداء ده ولو بالولدك. ولو باقرب الناس اليك. هذه السورة تجعل فيما يقدر الانسان عمره. هذه السورة سورة المعارف تبين لنا ان الانسان - [00:28:45](#)

ويقدم ويتحرك ويضحى ولكن باي اتجاهات اخبرنا الله ان هناك وهناك ناس جمع الماء يبدو ولكن في غير جمع كما جاء في هذه السورة. هناك ناس يبذلون ويتحركون كما اخبر صلى الله عليه وسلم. كل - [00:29:15](#)

كل الناس لا تتحرك. كل الناس بتأخذ هل متفرق بعيدا عن الله سبحانه وتعالى وبعيدا عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ربنا سبحانه وتعالى بعد ذكر هذه المواصفات الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في - [00:29:45](#)

حق معلوم بالسائل والمحبوب. والذين يصدقون بيومهم دينه والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مأمون. والذين هم في فروجهم حافظون. الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملوك - [00:30:15](#)

والذين هم لاماناتهم عادين راعون. والذين هم بشهاداتهم قائمون. والذين هم على صلاتهم يحافظون. فبين الصلاة اولئك الذين فعلوا كل هذه الاعمال في جنتاتهم يكرمون. لكن في ناس بتجري تبعد عن - [00:30:35](#)

فما للذين كفروا قبلك مرضعين يجوا بعيد عنك يبيعدوا عن الاسلام ايه؟ عن الدين ليه ربنا سبحانه وتعالى كأنه حمر مستنفر فرط من قسورة بعض الناس تعامل مع الدعاة او مع الدين على انه اسد بس وراء الاسد. يظن ان الدين اسد سيبتته. ينظر فهذا - [00:30:55](#)

تشويه من اهل القرآن يظن ان الدين يقرأ الخلق والطيب والضيق لا يضيق الحلال ولا يجد اي شيء يفعله يصور له انه كانه مفترس. فورا من قسوته. يفر الناس احيانا - [00:31:25](#)

من اهل الدين كأنما يفر من الاسر. فيقول الله عز وجل فما للذين كفروا قبلك موقعين لكم بيلعبوا كثير. عن تميمي وعن الشمال عزيز

متفرقين لا يجتمعون اليه فيستمعون الى كلام الله. هذا حال بعضنا مع سنة نبينا صلى الله - [00:31:45](#)

ولا يقترب منها ويجلس بعيدا عنها. يقول الله عز وجل ايطيع ان يدخل جنة نعيم وكل واحد عايز يخش الجنة من غير ما يعرج كلا انا خلقناهم مما يعلمون بمعنى انت مخلوق من بني انت مخلوق من طين من تراب هذه الاشياء - [00:32:05](#)

ليس لها قيمة بدون طاعة بدون وعي بدون الروح. هذه الاشياء اشياء تكتسب قيمتها من روح الله. وبتغذية هذه الروح بالاعمال الصالحة. كلا اشمعنى كلا انا خلقناه مما يعلمون. انتم تعلمون اصولا. بسط النبي صلى الله - [00:32:35](#)

بيده بصمة وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم الا تعبدني وقد خلقتك من مثل هذا الكل يعلم المريض والرياح الكريمة وياكل الطين على الارض هذه الاصول بدون العروض الى الله بدون - [00:33:05](#)

الاعمال الى الصالحة لا قيمة لنا. هذه الاعمال هذه المعارك هذه الفواضل هذه الاشياء التي تجعلك تقترب من الله. وتجعل لك قيمة. كلا انا خلقناهم مما يعلمون. اي لا قيمة لكم - [00:33:25](#)

بدون عمل صالح قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعائكم ولولا عبادتكم ما قيمتكم لولا الطاعة الانسان لولا عبادته. الانسان قيمته الحقيقية بالطاعة. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع - [00:33:45](#)

يود الانسان يوم القيامة الى اسفل سافلين. الى اقل من الانعام. لماذا؟ اذا اعرض عن الاعمال لا قيمة للانسان بدون العمل الصالح. فلا اقسم برب المشايخ والمغارب كالدين. انا لقادرون على ان - [00:34:05](#)

خييرا منه وما نحن من اللهم قادر على ان يميت كل عاصي ويأتي بخير منه ولكن سنته للناس ان يتركوا ويأتي يوم يخوضوا ويلعبوا فيلاقوا يومهم القوم الذي ثم يخرجون من الاجداد صراعا كانهم الى النصب ينفقون. كان في الدنيا بيتجه - [00:34:25](#)

بيجري الى الالهة تعس عبده تعس القطيف تعس عبده كان يتجه الى هذه الاشياء مسرعا. ولا يعلم امر الله. كان يبذل اوقات في هذه الاشياء. ولا يبذل اي وقت - [00:34:55](#)

بطاعة فهم يرفضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداد سراعا كانهم الى نصب ينفقون احبتي في الله هذا اليوم الذي بدأت الشورى بان هناك اناس يستهزئون به اخبار الله عز وجل عن هذا اليوم سيأتي - [00:35:15](#)

سيأتي قطعاً ولن يستفيد في هذا اليوم الا الذي عوج الى الله سبحانه وتعالى وقدم الطاعات على الصلوات رحمة الله جعل لها مواسم للجمعات. نفحات من الله سبحانه وتعالى. نحن مقبلون على شهر رمضان - [00:35:35](#)

هذا الشغل الذي من اعرض عنه كان دليلا يوم القيامة. رغم انف امرئ ادرك رمضان ولم يترك ولم يذكر ليدرك رمضان ما ينال المغفرة يأتي دليلا ويوضع الفا في التراب من الذل والمهانة يوم القيامة لانه - [00:35:55](#)

عن هذه المواسم اذا ينبغي علينا ان نعود اليوم ان نطيع الله سبحانه وتعالى نبذل اهل الاوقات وان نستغل هذه الايام سبحانه وتعالى وان نشكر نعمته ان بلغنا هذه الايام. اسأل الله عز وجل ان يبلغنا رمضان - [00:36:15](#)

اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم بلغنا ليلة القدر. اللهم اعنا فيها على قيامها على الوجه الذي ترضى به عنا. اللهم اعنا على صيام رمضان على الوجه الذي ترضى به عنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:36:35](#)

اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة. اللهم انا نسألك لذة المنظر الى وجهك والشق والى لقاء في بيت رأى مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقيل - [00:36:55](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:37:15](#)